Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العبرية ، فصارت الپاء باء فى العربية . ومثلها كلمة : « بذر » وهى فى العبرية : pāzar ، و « برغوث » وهو فى العبرية : parʿōš أما سائر حروف هذه الكلمات ، فهى أيضا فى العربية مخالفة لها فى العبرية ، غير أن الاختلاف من نوع التغير المطرد ، السابق ذكره آنفا ؛ فإنا بيّنا أن الشين السامية ، صارت سينا فى العربية . ونزيد الآن أن الذال السامية ، صارت فى العبرية زايا ، والثاء شينا ، والغين عينا ، والخاء حاء .

وضد الانقلاب من الهمس إلى الجهر ، نشاهده فى كلمة : « جحد » ، فإنها فى العبرية : kiḥēḏ[1] بالكاف ، فصارت الكاف المهموسة ، جيما مجهورة مثل المصرية ، ثم جيما معطشة ؛ ففى كل هذه الأمثلة ، انقلبت فى الحرف صفة واحدة فقط .

ومثال ما انقلب فيه صفتان ، كلمة : « زادٌ » أى طعام يتخذ للسفر ؛ فإنها فى العبرية : ṣēḏā بالصاد ، فأصبحت الصاد المهموسة المطبقة ، زايا مجهورة غير مطبقة .

ومثال ما انقلب فيه المخرج كلمة : « نسى » ، يطابقها فى الأكدية : mašū بالميم الشفهية ، فأصبحت نونا سنية .

وقد يوجد بين تغيرات الحروف ، ماظاهرة اتفاق ، وهو فى الحقيقة : مطرد . مثال ذلك : إبدال الثاء بالفاء فى بعض الكلمات ، نحو : « الثُّوم » أو « الفوم » وهى على هذه الصورة فى القرآن الكريم[2] . والثدام أو الفدام ، أى المصفاة . والثُّرقُبيّة والفُرقبية أى ثياب بيض من الكتان . والجدث أو الجدف ، أى القبر .

والأرجح أن الأصل فيها كلها هو الثاء . والدليل على ذلك ، أن « الثوم » بالعبرية : šūm وبالآرامية : tūmā بالشين والتاء الناشئتين عن الثاء . وحقيقة الأمر فى

---

(١) على وزن : فعّل ، بتشديد العين .

(٢) فى قوله تعالى : « مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها » البقرة ٢/٦١